جاسم محمد: أغنيتي الجديدة للمسافر واللي فاقد له عزيز

جاسم محمد

بشار جاسم

يستعد المطرب جاسم محمد لطرح أغنيته الجديدة التي تحمل عنوان «مشتاق لك» من كلمات مشاري ابراهيم وألحان عبدالله عباس ومن توزيع بدر كرم وانتاج المنتج محمد بأديب، يسعى من خلالها ان تكون اغنية مميزة لجمهوره.

وعن هذه الأغنية، يقول جاسم محمد لـ «الأنباء»: الأغنية تتكلم عن حالة من الشوق الكبير لشخص ما لحبيبته، حيث انها فارقته من غير ان يكون لأحد الطرفين رغبة بالفراق او خطأ بالعلاقة او خيانة من الطرفين بحق الطرف الثاني، باختصار شديد رسالة الأغنية هي ان فراق القدر والظروف أصعب من فراق الخيانة ولها بعد عاطفي عميق، صاغ كلماتها المميز مشاري ابراهيم وترجمها كلحن عبدالله عباس الذي ابدع ايضا، والأغنية يقدر يسمعها اللي مشتاق لشخص مسافر او اللي فاقد له عزيز او اللي انجبر انه يفارق له حبيب وما انكتب له نصيب فيه.

الجدير بالذكر ان آخر اغاني جاسم محمد كانت بعوان «عزيز» كانت من كلمات وإنتاج الأمير سعود بن عبدالله بن سعد ومن ألحان اصيل وتوزيع مشاري اليتيم ومكس صهيب العوضي ولاقت الصدى المطلوب.

أكد لـ «الأنباء» أن «طربان» لم يخدمه توقيت العرض

المنصور: سعيد بإعادة تجربة «بس يا بحر» بعد نصف قرن

أحمد الفضلي

محمد المنصور مع مشاري البلام

كشف الفنان القدير محمد المنصور عن آخر مشاريعه الفنية والمتمثلة بفيلم سينمائي سيعود من خلاله بعد تجربته السينمائية الرائعة في فيلم «بس يا بحر» والتي لاتزال هي التجربة الأنجح والأشهر في تاريخ السينما الكويتية وذلك من خلال تجربة سينمائية جديدة من المقرر ان تجمعه بالكاتب السينمائي عبدالرحمن الصالح الذي سبق ان ابدع بكتابة نص فيلم «بس يا بحر» وسيتولى عملية الإخراج المخرج السينمائي عبدالله بوشهري.

وذكر المنصور انه سعيد بالعودة للسينما بعد فترة توقف ومع كاتب سبق ان كتب التجربة السينمائية الأشهر في تاريخ الكويت وكذلك مع مخرج رائع وطاقم عمل مميز، موضحا ان الجميع سيعمل على إظهار هذه التجربة بالشكل المطلوب والمميز.

وعن توقيت تصوير الفيلم، ذكر المنصور خلال حديثه لـ «الأنباء» انه توصل الى اتفاق نهائي مع القائمين على العمل خصوصا ان البوادر تشير الى إمكانية نجاح التجربة ومن المنتظر ان يبدأ التصوير في الفترة المقبلة بعد اكتمال كافة الكوادر العاملة في الفيلم.

وفيما يتعلق بآخر أعماله التلفزيونية، أفاد بأنه يصور حاليا مشاهده الخاصة بمسلسل «قلوب لا تتوب» وهو عمل درامي اجتماعي يصور حاليا في عدد من مناطق الكويت ويشهد مشاركة العديد من نجوم الدراما الكويتية وأفاد المنصور بان العمل عبارة عن دراما اجتماعية ترصد حياة أسرة كويتية تعاني من اختلاف في وجهات النظر وتمر بظروف متغيرة.

وأضاف انه يجسد شخصية رجل في متوسط العمر توكل له مهمة ادارة شؤون أشقائه وهذه ليست بالمهمة الهينة في ظل متغيرات الزمن وتقلباته ويشهد مشاركة العديد من النجوم، تأليف محمد النشمي وإخراج مناف عبدال.

وفيما يتعلق بردود الافعال التي واكبت عرض احدث أعماله مسلسل «طربان» الذي عرض مؤخرا عبر تلفزيون الكويت، ذكر ان ردود الافعال لم تكن بالشكل المنتظر لعمل بهذا الحجم، خصوصا ان العمل يحمل طابعا وشكلا مختلفا عن الاعمال التي تعرض حاليا، حيث لم توفق الجهة المنتجة بتوقيت ومكان العرض وهذا أمر اصبح حاليا يلعب دورا مهما بنجاح الاعمال.

واضاف انه متفائل للعمل بأن يجد أصداء اكبر أثناء عرضه لاحقا عبر القنوات الفضائية وبعد مشاهدته في تلفزيون الكويت خصوصا انه مطلوب من قبل عدة قنوات فضائية.

في حوار استثنائي مع «الأنباء» خلال تحضيره لعرض «البر التاني» يناير المقبل

إدريس: الفن «بيأكل بغاشة» ..وليس لدينا نجوم عالميون بعد الشريف

خلود أبوالمجد

علي إدريس مخرج تمكن من حفر اسمه ومكانه في الوسط الفني بين النجوم الكبار، فعمل على مدار سنوات مع أبرزهم على الإطلاق وكان على رأسهم الزعيم عادل إمام، الذي تعاون معه في كثير من الأفلام التي حققت جماهيرية كبيرة حين عرضها، إلا أنه يعد واحدا من أبرز المختفين عن الإعلام والصحافة، فلا تتمكن حين البحث عن اسمه من ايجاد الكثير، ولا تقترن باسمه سوى أعماله الفنية.

«الأنباء» التقته في القاهرة وحاورته حول هذا الاختفاء وأعماله الفنية وكثير من قضايا الفن، وهذا نص اللقاء:

المخرج علي إدريس مع الزميلة خلود ابو المجد

مع زوجته المؤلفة زينب عزيز واولادهما

أين أنت وما سبب اختفائك منذ فترة؟

● في العمل لست اختفي أبدا، على العكس فكان في رمضان قبل الماضي يعرض لي مسلسل «تفاحة آدم» الذي قام ببطولته الفنان خالد الصاوي، وكان من المفترض هذا العام أن أقوم بإخراج مسلسل «قسمتي ونصيبي» الذي يقوم ببطولته الفنان هاني سلامة، لكن تركت العمل فيه وكان منذ فترة توقف تصويره، والآن عاودوا التصوير وأتمنى لهم التوفيق، وأعمل حاليا على وضع اللمسات الأخيرة لفيلمي الجديد «البر التاني» الذي من المتوقع عرضه في يناير المقبل.

ما كان سبب انسحابك من «قسمتي ونصيبي»؟

● عندما أتحدث عن هذا العمل أشعر بأنني كما الرجل الذي يتحدث عن زوجة سابقة، لذا أشعر انه ليس من حقي الحديث عن أي شيء، لكن كل ما يمكنني قوله إنني تعاملت مع العمل بإخلاص شديد، لكنني لم أجد ما يقابله، لذا انسحبت من العمل.

فيلم «أصحاب ولا بزنس» كان أول تعاون يجمعك مع هاني سلامة، فمن أين جاء الخلاف؟

● هاني صديق عزيز جدا، وأحب العمل معه، لكن شركة الإنتاج اتفقت معي على العمل من العام الماضي، وكان هناك إصرار كبير منهم على وجودي معهم في هذا العمل، لكن ما يبدو لي أن طريقة عملي لم تتوافق في النهاية مع هاني وأيضا شركة الانتاج، فلم يعجبهم أن يكون المخرج هو سيد العمل، وكانوا يبحثون عن مخرج بمواصفات خاصة، تختلف عن مواصفاتي.

ملاحظ في الفترة الأخيرة أن النجوم يفضلون التعاون مع المخرجين ضعاف الشخصية ممن يمكنهم السيطرة عليه، فلماذا برأيك؟

● هذا واقع بالفعل نعيشه في الفترة الأخيرة، وأكبر دليل على ذلك أن ما نشاهده من أعمال في الفترة الأخيرة سيئة، وبها الكثير من الأخطاء، المخرج منذ بداية الفن هو رب العمل، وبعض النجوم يرغبون في أن يكون المخرج مجرد فرد من أفراد العمل، وهذا ما يجعله يختفي أثناء التصوير وأيضا من المونتاج ومن كل العناصر اللازمة لنجاح العمل، ما يفقده هويته.

عندما أتحدث عن «قسمتي ونصيبي» أشعر كرجل يتحدث عن زوجة سابقة

هل هذا ينطبق على السينما والدراما التلفزيونية؟

● هذا اتجاه عام نعيشه في كل ما يقدم من أعمال فنية سواء للسينما أو للتلفزيون، فظاهرة أن يكون النجم هو سيد العمل وليس المخرج منتشرة منذ فترة كبيرة في الوسط الفني.

هل هذا ما جعلك تلجأ للعمل مع نجوم جدد في فيلمك الجديد «البر التاني»؟

● بالفعل هذه ما أسعى له، فأحاول من خلال هذا الفيلم وهؤلاء الأبطال أن استعيد شكل الدراما التي تقوم بشكل أساسي على ورق مكتوب بعناية ومخرج، والأبطال ليس من المهم أن يكونوا نجوما صف أول أو لهم اسم معروف في الساحة الفنية، لكن المهم أن يشاهد الجمهور أدوارا مهمة وأداء جيدا أو ممتازا لهم، فيعود النصاب من جديد للورق وللمخرج.

ومتى متوقع عرضه للجمهور؟

● أعمل جاهدا ليبدأ عرضه في يناير المقبل، ليس بهدف أن يكون ضمن سباق أفلام عطلة منتصف العام، فهو فيلم يصلح للعرض في أي وقت من السنة.

ما رأيك فيمن يؤكد أن أعمالك برفقة الكاتبة زينب عزيز أنجح من غيرها، لأنها زوجتك؟

● هذا كلام بعيد عن المنطق، فقد عملت العديد من الأعمال سواء في التلفزيون أو السينما ولم تكن من تأليف زوجتي الكاتبة زينب عزيز، وعلى الرغم من ذلك كلها كانت أعمالا ناجحة، فتعاونت مع د.مدحت العدل في فيلم «أصحاب ولا بزنس»، ومع الكاتب يوسف معاطي في ثلاثة أفلام صورتها للفنان القدير عادل إمام، وفيلم «الدادة دودي» كان من تأليف نادر صلاح الدين، وغيرها الكثير، لكن إن تصادف وقامت زينب بكتابة عمل يناسبني أوافق عليه، لكن ان لم أجد نفسي فيه، أخبرها بذلك، وأكبر دليل فيلم «ألوان السما السبعا» الذي مثل مصر في مهرجان القاهرة السينمائي منذ سنوات، وكانت أولى تجاربها في العمل للسينما مع المخرج محمد خان.

كيف تقيم نجاح أعمال الدراما التلفزيونية التي تقدم في رمضان؟

● أرى أن كل ما يقدم ضعيف، وليس على المستوى المطلوب، فالنجاح ليس بكم الإعلانات التي تعرض على المسلسلات في رمضان، ولكن في البقاء والاحتفاظ بالمسلسل في المكتبة التلفزيونية، وليس في الأدراج، فالتقييم لا يمكن أن يكون على ما يقدم في حينه، لكن يأتي لاحقا من قبل الجمهور، إن كان سيتابع العمل من جديد أو لا، وما يحدث في سوق الإنتاج أن كل فضائية تقوم بإنتاج مسلسل تعلن أنه الأفضل والأعلى مشاهدة ويقام مهرجانات تكريمية للإعلان عن ذلك، لكن هذا ليس بالحقيقة، فهم في الواقع يقومون بعملية ترويج للمسلسل الذي انتجته لا أكثر، لكن الحقيقة أن الأعمال التي تبقى في الذاكرة والمكتبة هي ما يمر عليها الكثير من السنين ومع هذا يحب أن يشاهدها الجمهور في كل مرة عرض، مثل ليالي الحلمية ورأفت الهجان والجماعة وغيرها.

هل هذا ينطبق على المسرح؟

● بالتأكيد، فهذا يقاس على الفن كله بشكل عام، فللأسف أصبح ينظر للفن من قبل المسؤولين على أنه يأتي في المرحلة الرابعة أو أكثر من اهتماماتهم، وبالتالي هذا ما انتقل لرجل الشارع العادي، فانعدم الاهتمام بكل أنواع الفنون، واختفى المسرح المدرسي والجامعي والاكاديمي.

من من الفنانين تجده مؤهلا ليكون عمر الشريف جديدا؟

● لا أحد، فالمجتمع غير مؤهل لأن يفرز مواطنا طبيعيا، فكيف له أن يفرز فنانا، ومع احترامي لكل الفنانين الذين قدموا تجارب في الخارج، فعمر الشريف كان نتاج مرحلة في تاريخ الشعب، فهو مواليد عام 1932 عندما كانت مصر تحتل المركز الأول في كثير من المجالات اقتصاديا وبيئيا وفنيا وغيرها، وكانت حاضنة لجميع الجنسيات والطوائف، فاختلط بكل هذا فكان نتاجه، لكن المجتمع الحالي لا يملك كل هذه المقومات.

لماذا انت مقل في لقاءاتك الصحافية والاعلامية؟

● لا أحب التواجد في الإعلام إلا عند الضرورة، على الرغم من أن الجميع أصدقائي، لكن أرى أن الاتجار الإعلامي في المرحلة الأخيرة أصبح كبيرا، بمعنى أني أشاهد في الفترة الراهنة مشاجرات واتهامات متبادلة بين الضيوف، فطبيعة الحوار اختلفت كثيرا، وكنت سعيدا بتجربة د.مدحت العدل في محاولة الإصلاح الإعلامي التي كان يقوم بها، لكن لا أعرف ما السبب في إجهاضها.

بعيدا عن الفن كيف يقضي المخرج علي إدريس وقته برفقة أولاده؟

● شخص طبيعي جدا، أمارس دوري كأب وزوج في بيتي بعيدا عن الشلل الفنية أو الإعلامية، وعلاقتي بأي فنان تنتهي بمجرد انتهاء العمل الذي أقوم بإخراجه، وأحب ملاقاة أصدقائي القدامى في المقهى ويكون الحديث بالعادة عن الكرة والفرق التي نشجعها، وبخلاف هذا لدي مكتبة محترمة بها العديد من الكتب التي أقضي أغلب الوقت في قراءتها، إلى جانب مشاهدة الأفلام الجديدة.

ماذا بعد فيلمك «البر التاني»؟

● حتى الآن ليس هناك أي مخططات، وأتمنى أن يحوز الفيلم إعجاب الجمهور، لأنه مختلف تماما عما قدمته في السابق من أفلام كوميدية، فهو يناقش قصة الهجرة غير الشرعية التي تتم عن طريق قوارب الموت في البحر، وهي تمس قطاعا كبيرا جدا من الشباب الراغب في الهجرة ويبحث عنها بأي شكل.

متى يجب على الفنان الاعتزال؟

● عندما لا يجد الفنان شيئا جديدا يقدمه أو يضيفه للفن أو لمشواره الفني.

هل يعني هذا أن مقولة «الفن ميأكلش عيش» انتهت؟

● أكيد، فالفن «بيأكلهم بغاشة»، فهذا الجيل أوعى كثيرا من الجيل الماضي ومن قبله، فأصبحوا إلى جانب الفن لديهم مشاريعهم الخاصة التي تؤمّن لهم مستقبلهم.

علي ادريس مع الراحل خالد صالح وليلى علوي في احد الملتقيات الفنية